هنّأه بسلامة عودته الحميدة إلى أرض الوطن

رئيس الجمهورية يستقبل باجمال بعد عودته من رحلة علاجية ناجحة

استقبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام أمس الأول مستشار رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام الاستاذ عبدالقادر باجمال عقب عودته إلى أرض الوطن بعد رحلة علاجية ناجحة استغرقت عامين إثر تعرضه لجلطة قلبية أثناء مشاركته في حفل تسلم جائزة أبطال الأرض من برنامج الأمم المتحدة للبيئة في سنغافورة.

باجمال يعبر عن تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس على ما حظي به من الرعاية والاهتمام خلال فترة علاجه ونقاهته

وهنأ فخامة الرئيس خلال المقابلة الاستاذ عبدالقادر باجمال بسلامة عودته الحميدة إلى أرض الوطن.. مشيراً الى أن ما حظي به من استقبال حافل بعد عودته من العلاج من قبل القيادة السياسية والحكومة وزملائه ومحبيه في الوطن والمؤتمر الشعبي العام يعكس المكانة التي يحظى بها لدى الجميع.

وأعرب فخامته عن تقديره للدور والإسهامات البارزة التي أسهم بها باجمال من أجل خدمة الوطن سائلاً الله أن يمتعه دوماً بالصحة والعافية لمواصلة عطائه المتميز في مسيرة بناء الوطن وتقدمه ونهضته.

من جانبه عبر نائب رئيس المؤتمر عبدالقادر باجمال عن تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس على ماحظي به دوماً من الرعاية والاهتمام من قبل فخامته خلال فترة علاجه ونقاهته.

ونوه باجمال بما حظي به من استقبال وما تم احاطته به من المشاعر الاخوية الدافئة الحميمية من قبل الجميع سواء خلال تلقيه العلاج او عودته، مؤكداً ان ذلك يعبر عن تلك الخصال الحميدة والصفات الانسانية النبيلة من الوفاء والنبل والاصالة التي عرف بها فخامة الرئيس وعرف بها شعبنا عبر تاريخه.

وعبر باجمال عن سعادته الغامرة بالعودة الى أرض الوطن الحبيب بعد غياب فرضته ظروف تلقي العلاج.

وقد حظي باجمال لدى عودته الى صنعاء باستقبال رسمي وشعبي وحزبي حافل وحاشد في مطار صنعاء الدولي، حيث رافقه في رحلة العودة من مطار عمان الدولي رئيس مجلس النواب الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ يحيى علي الراعي والشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد.. وعدد من الوزراء ووكلاء الوزارات وأعضاء اللجنتين العامة والدائمة في المؤتمر.

وكان في مقدمة مستقبليه رئيس مجلس الشورى الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني عضو اللجنة العامة والدكتور عبدالكريم الارياني مستشار رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر.. ونائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية الامين العام المساعد الاخ صادق امين ابو راس والدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد وعدد من اعضاء اللجنة العامة واللجنة الدائمة ورؤساء الدوائر بالأمانة العامة ورؤساء الفروع واعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى ووزير الدولة امين العاصمة الاخ عبدالرحمن الاكوع ومحافظ حضرموت سالم الخنبشي ومحافظ تعز الأخ حمود خالد الصوفي وعدد من المسئولين والقيادات الحزبية في المؤتمر الشعبي والاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني وجمع غفير من المواطنين والمواطنات.

وقد خاطب باجمال الجماهير المحتشدة التي اصطفت على جانبي الطريق المؤدية الى المطار والتي أبت إلا ان تدخل الى مدرج المطار لاستقباله لدى نزوله من على سلم الطائرة بكلمات عبر فيها عن الغبطة والسعادة التي غمرته وشعر بها منذ أول وهلة وطئت فيها قدماه أرض الوطن بعد رحلة علاجية ناجحة.

واعرب باجمال عن شكره الجزيل لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي كان مهتماً ومتابعاً لحالته الصحية اولاً بأول حتى تماثله للشفاء.

وعبر باجمال عن سعادته البالغة على حفاوة الاستقبال التي حظي بها والتي تعكس صدق الوفاء من الشعب وقيادته السياسية لأبنائه الذين قاموا ويقومون بواجبهم تجاه وطنهم ولم يتوانوا في اداء واجبهم في كافة المواقع التي تبؤوها واسهموا من خلالها في خدمة مسيرة التنمية في الوطن والدفاع عن امنه واستقراره وترسيخ دعائم وحدته.

وألقى عبدالقادر باجمال لدى وصوله مطار صنعاء كلمة قال فيها : «لقد اسعدني هذا الاستقبال الجماهيري الرائع من قبل ابناء المحافظات الذين تجشموا متاعب السفر للاحتفاء بعودتي» معبراً عن شكره لكل من قام بترتيب هذا الاحتفاء الكبير بقدومه الى أرض الوطن وعلى رأسهم فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الوفي مع كل اخوانه في هذا الوطن الذي يبادلنا الوفاء بالوفاء كما عهدناه.

واحتشد لاستقبال باجمال عشرات الآلاف الذين توافدوا على مطار صنعاء الدولي والساحة الخارجية للمطار من محافظات الجمهورية لاستقبال الشخصية الوطنية والسياسية البارزة الاستاذ عبدالقادر باجمال رافعين صور رئيس الجمهورية وعبدالقادر باجمال مرددين الهتافات المعبرة عن ابتهاجهم وامتنانهم بالعودة الحميدة الى أرض الوطن.

وكان باجمال قد عاد في وقت سابق من يوم السبت الى صنعاء بعد رحلة علاجية تلقى خلالها العلاج في سنغافورة وبريطانيا والاردن اثر اصابته بجلطة دماغية في عام ٢٠٠٨م.

وقد حظي باجمال اثناء تلقيه العلاج باهتمام مباشر من القيادة السياسية ممثلة بالاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي وجه الجهات المختصة بتقديم كافة الرعاية والمتابعة المستمرة لحالته، وكذا الاتصالات المباشرة للاطمئنان على صحته خلال فترة تلقيه العلاج.

وسبق ان تقلد باجمال العديد من المناصب في الحكومة كان آخرها رئيس مجلس الوزراء من بداية شهر ابريل ٢٠٠١م وحتى ابريل ٢٠٠٧م بعدها تفرغ للعمل التنظيمي والسياسي كأمين عام للمؤتمر الشعبي العام بعد انتخابه في المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الذي عقد في عام ٢٠٠٥م ليتم بعد ذلك انتخابه في المؤتمر العام السابع الدورة الثانية نائباً لرئيس المؤتمر الشعبي العام..

انطباعات

وحول دلالات الاستقبال الشعبي الكبير للاستاذ باجمال سجلت «الميثاق» الانطباعات التالية :

□ الدكتور غازي الاغبري – وزير العدل :

الاستاذ عبدالقادر باجمال شخصية وطنية لعبت أدواراً مهمة في الحياة السياسية اليمنية قبل الوحدة وبعدها، ومن الصعب ان نتحدث عنه في هذه العجالة لان في ذلك ظلماً كبيراً لشخصية نعتبرها غير عادية.

الجماهير التي خرجت لاستقبال الاستاذ باجمال في مطار صنعاء كادت ان تحمل العربة التي تقله على أكتافها، وهو دليل واضح على ما تحمله هذه الجماهير من مشاعر الحب والوفاء لهذا الرجل تقديراً لوطنيته وثوريته ووحدويته المعهودة، وكان هذا الاستقبال بمثابة الاعتراف بالجميل الذي نكنه جميعاً مسئولين ومواطنين حباً ووفاءً.

□ الدكتور عبدالله الحامدي – نائب وزير التربية والتعليم:

الاستقبال الجماهيري الحاشد للاستاذ عبدالقادر باجمال عبر بجلاء عن حب الناس لهذه الشخصية الوطنية المخلصة، وعبر ايضاً عن وفاء الشعب اليمني وقيادته السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح والحكومة وقيادات المؤتمر الشعبي العام، ولاشك ان هذا الاستقبال عكس انطباعاً رائعاً لدى الاستاذ باجمال سيساعده على الشفاء العاجل بإذن الله وسيعيد اليه نشاطه من جديد.

□ الشيخ خالد الصالحي :

هذا الاستقبال الحاشد يحمل دلالة اكيدة بان الشعب لايفرق بين ابنائه المخلصين، وان كل من عمل من أجل هذا الشعب لاشك سيلقى هذا الاحترام والتقدير وسيبادله الوفاء بالوفاء.

□ الاستاذ احمد ناصر الحداء – مدير مدرسة :

اعتقد انه يحمل أكثر من دلالة منها وفاء القيادة وللرجال المخلصين الذين حملواعلى عاتقهم مسئولية النهوض بالوطن والسير به نحو آفاق التنمية والتقدم والازدهار، كما يحمل دلالة على التناغم بين الشعب والقائد في التفكير والتقدير للشخصيات الوطنية مثل الاستاذ عبدالقادر باجمال الذي يمثل عنواناً بارزاً للوحدة الوطنية، ورمزاً من رموز السياسة والادارة والاقتصاد بعيداً عن التطرف او التعصب المناطقي، وهو بلاشك يستحق منا كل التقدير والوفاء نظير جهوده في ترسيخ الوحدة الوطنية والدفاع عنها.

□ المهندس عبدالغني الشرفي :

ليس كثيراً على شخصية وطنية مرموقة مثل الاستاذ باجمال ان يلقى كل هذه الحفاوة والفرحة بعودته سالماً، فقد قدم للوطن الكثير والكثير وله بصمات واضحة في العمل السياسي والتنموي وله ايضاً مواقفه الوطنية العديدة في الانتصار لقضايا الوطن ووحدته، ونحن نفخر بهذا الرجل وكواحد من الرجال الذين سجلوا مواقف مشرفة باسم اليمن في الخارج، وتمكنوا من الاسهام في وضع البلد في مصاف الدول الديمقراطية الواعدة، واقناع المجتمع الدولي بدعم التنمية في اليمن، وقد كان هذا الاستقبال تعبيراً شعبياً بسيطاً عن مدى حب الناس لكل من يعمل من اجلهم.

□ الاخت روضة الحراسي – رئيس جمعية نسوية :

باجمال هامة وطنية غنية عن التعريف، فقد خاض مع الشعب مراحل بالغة الصعوبة والتعقيد وكان له جهود بارزة في تجاوز الكثير من الصعاب التي واجهت البلد على الصعيد السياسي والاقتصادي خصوصاً مايتعلق بالحدود اليمنية مع الجيران وكذا تنفيذ مصفوفة الاصلاحات الاقتصادية، وغيرها من الأعمال التي حظيت بدعم ومساندة القيادة السياسية، وكان لها تاثير واضح على حركة التنمية في البلد، مثل الترتيبات لمؤتمر المانحين الذي تمخض عنه حصول اليمن على دعم خليجي ودولي تم تسخيره لتطوير البنى التحتية وتنفيذ مشاريع عملاقة مثل تصدير الغاز وتوليد الكهرباء.

واود هنا القول بأن هذا الاحتفال بعودة باجمال ليس من قبيل المزايدة السياسية وانما هو وفاء من الشعب للشخصيات الوطنية المخلصة التي جعلت مصلحة الشعب فوق كل اعتبار.

□ الاخ أحمد محمد راشد :

بمرور الوقت تظهر نتائج الأعمال الكبيرة التي قام بها باجمال من أجل اليمن، فالرجل له رؤية عميقة وقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وهذا هو سر الاحتفاء الشعبي بعودة باجمال سالماً معافى، فاهلاً به بين أهله واخوانه وله منا كل المحبة والوفاء.

□ الاخ محمدعبدالله الفقيه – عاقل حارة :

انا سعيد جداً اليوم بما رأيته من الوفاء لهذا الرجل، فاليمنيون جديرون بهذا السلوك الكريم، وباجمال جدير بهذا الوفاء، والأجمل من ذلك ان المستقبلين بانتظار رجل أبعده المرض عن المناصب، وهو مايؤكد ان الاحتفال به ليس من باب النفاق او المجاملة النفعية، وقد حضرنا اليوم جميعاً لارساء تقليد شعبي في التكريم والتقدير لرجال اليمن المخلصين واعلامه البارزين الذين نفاخر بهم بين الشعوب.

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠٠» ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧